الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

تقرير المراجعة

مدرسة الشيخ عبدالله بن عيسى آل خليفة الثانوية الصناعية للبنين

مدينة عيسى – محافظة العاصمة

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 17–19 نوفمبر 2014

SG129-C2-R202

قائمة المحتويات

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

سجل أحكام المراجعة الممنوحة 4

أحكام المراجعة 5

الفاعلية بوجه عام 5

إنجاز الطَّلبة 6

جودة ما يتمّ تقديمه 7

القيادة والإدارة والحوكمة 11

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة 13

التوصيات 14

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2015

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

إنَّ إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية هي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، التي تأسست رسميًّا في العام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تختص الإدارة بتقييم ومراجعة أداء المدارس الحكومية من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية مسئولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس الحكومية وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس الحكومية.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس الحكومية وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس الحكومية عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءًا من عملية تطوير المدارس؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي.
جيد (2)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوىً أساسيًا من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة.
غير ملائم (4)	هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم.

المقدمة

تم إجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل تسعة مراجعين، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والنشاطات الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلاب المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن التحدث مع العاملين بالمدرسة والطلاب وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدروه من توصيات.

خصائص المدرسة

اسم المدرسة	الشيخ عبدالله بن عيسى آل خليفة الثانوية الصناعية للبنين											
نوع المدرسة	حكومية											
سنة التأسيس	1987											
الفئة العمرية	16–18 سنة											
الصفوف الدراسية (1–12)	**الابتدائي**			**الإعدادي**			**الثانوي**					
	–			–			10–12					
عدد الطلبة	**الذكور**	2101	**الإناث**	–	**المجموع**	2101						
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	ينتمي أغلب الطلاب إلى أسر من ذوات الدخل المتوسط											
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب	–	–	–	–	–	–	–	–	–	30	27	21
	المستوى الأول: المسار الصناعي 28 شعبة، والمسار التجاري شعبتان **المستوى الثاني:** المسار الصناعي 25 شعبة، والمسار التجاري شعبتان **المستوى الثالث:** المسار الصناعي 18 شعبة، والمسار التجاري 3 شعب.											
المدينة/القرية	مدينة عيسى											
المحافظة	العاصمة											
عدد الهيئة الإدارية	23 إداريًا، و15 فنيًا											
عدد الهيئة التعليمية	317											
المنهج المطبق	منهج وزارة التربية والتعليم											
لغة التدريس	اللغتان العربية والإنجليزية											
المدة التي قضاها المدير في إدارة المدرسة	ثمان سنوات											

الامتحانات الخارجية	امتحانات وزارة التربية والتعليم، والامتحانات الوطنية التابعة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان وجودة التعليم والتدريب.			
الاعتمادية (إن وجدت)	–			
أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقًا لتصنيف المدرسة	**المتفوقون**	**الموهوبون والمبدعون**	**ذوو الإعاقات الجسدية**	**ذوو صعوبات التعلم**
	76	40	3	22
المستجدات الرئيسة في المدرسة	–			

سجل أحكام المراجعة الممنوحة

المجـال	الحكم: الوصف			
فاعلية المدرسة بوجه عام	**4: غير ملائم**			
قدرة المدرسة على التحسن	4: غير ملائم			
	الابتدائي/ الأساسي	**الإعدادي/ المتوسط**	**الثانوي/ العالي**	**بوجه عام**
الإنجاز الأكاديمي للطلبة	–	–	4	4
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	–	–	3	3
جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم	–	–	4	4
جودة تطبيق المنهج وتعزيزه	–	–	3	3
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	–	–	3	3
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	–	–	3	3

مفتاح:

1: ممتاز

2: جيد

3: مرضٍ

4: غير ملائم

أحكام المراجعة

الفاعلية بوجه عام

☐ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

الحكم: 4 غير ملائم

توافق مستوى أداء المدرسة غير الملائم في هذه المراجعة مع مستوى أدائها في المراجعة السابقة في مارس 2010، بعد مرورها بزيارتيْ متابعة حصلت في آخرهما على "تقدم كافٍ"، حيث تعمل إدارة المدرسة وفق تخطيط إستراتيجي، مبني على تقييم ذاتي، ساهم بصورةٍ مناسبة في تنمية مهاراتهم العملية؛ إلا أنه لم يسهم في تنمية مهاراتهم الأساسية، وإنجازهم الأكاديمي في الرياضيات، واللغتين العربية والإنجليزية، خاصةً في المسار الصناعي؛ نظرًا لتوظيف إستراتيجيات تعليمية كان المعلم فيها هو المحور وتوظيف أساليب تقويم غير فاعلة، وضعف الإدارة الصفية، وتقديم مساندة تعليمية غير كافية. كما يفتقد أغلب الطلاب الثقة بالنفس والدافعية نحو التعلّم. هذا، على الرغم من ظهور الدروس العملية بمستوى جيد، وما يظهره الطلاب من فهم لتراث البحرين وثقافتها، وقيمها الإسلامية، إضافة إلى جهود المدرسة المناسبة في إرشادهم ونصحهم، وتقديم البرامج والأنشطة الإثرائية؛ لزيادة خبراتهم العملية، بتعاونها مع مؤسسات المجتمع المحلي؛ مما أكسبها رضا الطلاب، وأولياء أمورهم.

☐ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التحسن؟

الحكم: 4 غير ملائم

في ظلّ التحديات الكبيرة التي تواجهها المدرسة، المتمثلة في العدد الكبير والمتزايد من الطلاب سنويًّا، وضعف مهاراتهم الأساسية، وغياب دافعية أغلبهم نحو التعلّم في المواد الأساسية النظرية، وكذلك النقص الواضح في عدد المرشدين الاجتماعيين والمعلمين الأوائل لأقسام العلوم، والميقاترونيكس، والميكانيكا،

والإنشاءات الصحية، وعدم توافر صالة متعددة الأغراض؛ تراجعت قدرة المدرسة الاستيعابية من المستوى المرضي في المراجعة السابقة إلى المستوى غير الملائم. هذا، على الرغم من ثبات القيادة المدرسية، وعملها وفق خطة إستراتيجية شاملة، مبنية على تقييم ذاتي، ساعدها في تحديد أولوياتها، ومكّنها من تحقيق أهدافها بصورة متفاوتة، حيث تمكنت من تعزيز التطور الشخصي للطلاب، وإنجازهم في المواد التخصصية العملية، إلاّ أنّها لم تتمكن من رفع إنجازهم الأكاديمي في المواد النظرية الأساسية.

إنجاز الطَّلبة

☐ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

الحكم: 4 غير ملائم

يحقق الطلاب مستويات متدنية في الامتحانات الوطنية في الأعوام من 2012–2014؛ عكست هذه النتائج مستويات الطلاب في معظم الدروس النظرية.

تتراوح نسب النجاح العامة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2014/13 ما بين 92%، و100%، كان أدناها في الرياضيات للمستوى الثاني. ويحقق الطلاب نسب نجاح وإتقان مرتفعة في الامتحانات الوزارية في معظم المواد التخصصية العملية في الفصل نفسه، وهي تعكس مستويات معظم الطلاب في الدروس العملية. كما يحققون نسب نجاح مرتفعة في معظم المواد الأساسية، لكنّها تتباين مع نسب الإتقان المنخفضة خاصةً في الرياضيات واللغة الإنجليزية، وتعكس نسب الإتقان المنخفضة مستويات الطلاب في معظم الدروس النظرية كدروس الرياضيات واللغتين العربية والإنجليزية، مع ظهور دروس العلوم وأغلب دروس مدرسة البحرين المهنية بالمستوى المناسب.

تتباين مستويات الطلاب تباينًا كبيرًا فيما بين الدروس العملية والنظرية، حيث ظهرت مهاراتهم بصورة جيدة في أغلب الدروس العملية، كمهارة فكّ محرك السيارة والتعرف على أجزائه في المستوى الأول، ومهارة لحام الألواح المعدنية باستخدام القوس الكهربي في المستوى الثاني، وعمل الأرصدة وطبعها في المستوى الثالث التجاري، ورسم الدوائر الكهربائية للمستوى الثالث بفرعيه التخصصي والمتقدم باستخدام

برنامج "Visio"، إضافة إلى مهارات النجارة لطلاب التدريب المهني، في حين يكتسب أغلب الطلاب المعارف العلمية والمهارات الأساسية بصورة مناسبة، كالتعرف على العوامل المؤثرة في طاقتي الوضع والحركة، ومهارتي القراءة والتحدث في اللغة الإنجليزية بالصف الثالث المتقدم، ومهارة تصميم بطاقتي المحتوى والثمن للسلعة في المسار التجاري، بينما يمتلك بقية الطلاب مهارات أساسية ضعيفة كمهارات القراءة والكتابة والتحدث في اللغتين العربية والإنجليزية، خاصةً في المستويين الأول والثاني، وكذلك المهارات الأساسية في الرياضيات بصورة عامة؛ مما أثّر سلبًا في تقدمهم في الدروس النظرية.

عند تتبع نتائج الطلاب في الأعوام الدراسية من 2012/11 إلى 2014/13، يتبيّن أن الطلاب يحققون تقدّمًا في نسب النجاح في أغلب المواد الأساسية في المستويات الثلاثة، كما يحققون المستوى ذاته من التقدم في جميع المواد الأساسية عند انتقالهم من مستوى إلى آخر. يتقدم أغلب الطلاب في الدروس العملية، ودروس العلوم، وأغلب دروس مدرسة البحرين المهنية؛ بفضل المساندة التعليمية المناسبة المقدمة لهم، إلا أنّ تقدمهم في بقية الدروس كان محدودًا، خاصةً في دروس الرياضيات واللغة الإنجليزية؛ نتيجة ضعف المهارات الأساسية في هاتين المادتين لدى معظم الطلاب.

يتقدم الطلاب المتفوقون بصورة مناسبة في الدروس والبرامج المدرسية، ويتقدم الطلاب الموهوبون خلال مشاركاتهم في المسابقات الداخلية والخارجية، في حين يتقدم كلّ من طلاب صعوبات التعلّم والطلاب ذوي التحصيل المنخفض تقدّمًا محدودًا؛ نتيجة ضعف المساندة المقدمة لهم، كما أنّ لانخفاض مستوى التوقعات من قبل المعلمين؛ دورًا في محدودية تقدم معظم الطلاب في الأعمال الكتابية، حيث كانت الأنشطة المقدمة بسيطة في محتواها، قليلة في كمّها.

☐ ما مدى تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي؟

الحكم: 3 مرضٍ

يلتزم أغلب الطلاب الحضور المنتظم، وتعزز المدرسة ذلك برصد حالات الغياب والتأخير الصباحي، ومكافأة الطلاب المنضبطين، عدا بعض الحالات التي تتدنى فيها نسبة الحضور، ويظهر فيها التسرب

بين الحصص، التي تتخذ المدرسة حيالها الإجراءات اللازمة. يساهم أغلب الطلاب في الحياة المدرسيّة، من خلال قيادة الإذاعة المدرسية، والعمل في اللجان الطلابيّة كالمجلس الطلابي، وفرقة المسرح، والمشاركة في الأنشطة اللاصفية، كالمسابقات الرياضية، إضافةً إلى مساهماتهم الفاعلة بثقة في الدروس العملية عند استخدامهم الأجهزة وتنفيذهم المشروعات، وحماسهم نحو التعلم في الدروس الجيدة، إلا أنّ مساهمتهم في الدروس النظرية لم تظهر بالمستوى ذاته؛ نتيجة طرائق التدريس المقدمة، التي حدّت من مشاركتهم، وقلّلت من فرص توليهم الأدوار القيادية؛ مما انعكس سلبًا على حماسهم ودافعيتهم فيها.

يتصرف أغلب الطلاب بوعي، ويتحملون المسئولية بالمحافظة على ممتلكات المدرسة، ويعملون معًا بانسجام، ويحترمون معلميهم، ويلتزمون القوانين المدرسّية؛ مما أثمر انخفاضًا ملحوظًا في المشكلات السلوكية، وأدى إلى شعور أغلبهم بالأمن النفسي، عدا بعض حالات التدخين، وقلة الاهتمام بالنظافة أثناء الفسحة، وعدد محدود من المشكلات السلوكية التي تُواجَه بإجراءات حازمةٍ للحدّ منها. يُظهِر أغلب الطلاب فهمًا لتراث البحرين، وثقافتها، ويعززون ذلك بالمشاركة في المناسبات الوطنية؛ كالبحرين أولًا، وتنفيذ المحاضرات المعززة للقيم الإسلامية كمحاضرة "قيمي سر نجاحي"؛ مما انعكس على التزامهم بتلك القيم، خاصةً في علاقاتهم الإنسانية الإيجابية السائدة فيما بينهم.

جودة ما يتمّ تقديمه

☐ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

الحكم: 4 غير ملائم

لدى المعلمين إلمامٌ بموادهم العلمية، انعكس بصورة متفاوتة على توظيفهم طرائق التدريس، حيث يتمّ توظيف بعض الإستراتيجيات والأساليب التعليمية، كالأسئلة من أجل التعلم، والحوار، والمناقشة، والعمل الذاتي؛ بصورة ساهمت في توفير فرص التعلم لأغلب الطلاب، كما في دروس العلوم، ودروس مدرسة البحرين المهنية، وأكسبتهم المعارف والمهارات بصورة أكثر فاعلية في الدروس الجيدة التي تركزت في المواد التخصصية العملية، غير أنّها لم تكن مناسبة في أغلب الدروس، التي بلغت قرابة نصف الدروس النظرية، والثلث تقريبًا من إجمالي الدروس، وتمثلت في الرياضيات واللغتين العربية والإنجليزية، حيث

كان المعلم في بعضها محورًا للتعلم، دون أن يكون لمعظم الطلاب أدوار بارزة للمشاركة فيها، في ظلِّ تدريس بعض دروس اللغة العربية باللهجة العامية، والتفعيل غير الكافي للموارد التعليمية، ومحدودية أساليب التشجيع والتحفيز؛ التي لم تساهم في علاج نقص الدافعية لدى أغلب الطلاب؛ مما أثّر سلبًا في اكتسابهم المهارات والمعارف والمفاهيم.

أثَّر ضعف المهارات الأساسية لدى الطلاب؛ في تقدُّمهم في الدروس النظرية، كما أنّ مساندتهم تعليميًّا لم تكن كافية، حيث اقتصر دور المعلم في بعضها على التوجيهات الشفهية، دون التخطيط لها، خاصة للطلاب ذوي التحصيل المنخفض، غير أنّ المساندة التعليمية في الدروس العملية جاءت بصورة أفضل، حيث يقدَّم الدعم الجيد للطلاب في العمل الفردي، وكذلك في بعض الدروس النظرية التي تتاح فيها الفرص المناسبة؛ لتنمية مهارات التفكير العليا كالاستنتاج في دروس العلوم. هذا، ويدير المعلمون الدروس النظرية بصورة غير ملائمة، بالإطالة في الأنشطة الاستهلالية، والانتقال السريع بين الأنشطة دون التأكد من حدوث التعلم، إضافة إلى ضعف إدارة بعض المعلمين لسلوك الطلاب؛ ممَّا حدَّ من تقدمهم فيها.

يتمّ تقييم أداء الطلاب في الدروس العملية بصورة ملائمة، بالملاحظة، والأسئلة الشفهية، وتقييم جودة المنتج؛ ممَّا ساهم في التأكد من حدوث التعلم لدى أغلبهم. ويقيِّم المعلمون تعلم الطلاب في الدروس النظرية بأساليب متنوعة دون فاعلية؛ نظرًا لاقتصار المشاركة فيها على فئة من الطلاب، بينما يتناقل بقيتهم الإجابات فيما بينهم دون التأكد من حدوث التعلم، مع الاعتماد على التقييم الشفهي الجماعي أحيانًا كما في اللغة الإنجليزية. كما يتمّ تكليف الطلاب ببعض الواجبات الموحَّدة، وتُتابع بتصويب متفاوت في الدقة والانتظام، مع قلة الكمِّ فيها؛ ممَّا حدَّ من فاعليتها.

☐ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

الحكم: 3 مرضٍ

تُقدِّم المدرسة مجموعة مناسبة من البرامج والأنشطة المعززة لخبرات الطلاب على اختلاف فئاتهم، مثل: برنامج "تحدي" في الرياضيات، و"كلمات" للكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية للطلاب المتفوقين، وتنفيذ

الزيارات العلمية للطلاب كزيارة الشركات الصناعية الكبرى كأسري، وبابكو، وجيبك؛ مما ساهم في تلبية احتياجاتهم التعليمية والعملية بصورةٍ مناسبة. كما تقوم بتحليل المناهج ومراجعتها، وتعمل على تبسيطها، وتقديمها في أقراصٍ ممغنطة، وتنسّق مع المؤسسات والشركات الصناعية لتدريب الطلاب عمليًّا؛ مما عزّز من مهاراتهم وخبراتهم العملية. وقد جاء الربط بين المواد المختلفة بصورة أقل من المستوى المتوقع، وتركز في المواد العملية بالربط بالحياة، كتوصيل المقاومات في الدوائر الكهربائية والإلكترونية.

تُعزز الأنشطة اللّاصفية ميول الطلاب واهتماماتهم المتنوعة بصورةٍ مناسبة، عبر اللجان كلجنة "Globe" التي حازت فيها المدرسة المركز الأول لعامين متتاليين، والمشاركة في المسابقات العلمية والرياضية الداخلية والخارجية، مثل: مسابقة الروبوت المقامة في روسيا الاتحادية، التي حققوا فيها مراكز متقدمة على مستوى العالم، وكذلك إحرازهم المراكز الأولى في مسابقات وزارة التربية والتعليم الرياضية، ومسابقة المدرسة الخضراء التي تنظمها "بابكو".

تُنمِّي المدرسة فهم الطلاب لحقوقهم وواجباتهم، وتعزز الحسّ الوطني وروح الانتماء لديهم بصورةٍ مناسبة؛ بنشر اللوحات الإرشادية، والجداريات، وتفعيل الإذاعة المدرسية، والمجلس الطلابي، وإقامة المحاضرات التوعوية، والاحتفالات الوطنية؛ الأمر الذي ساهم في تنمية سلوكهم بصورة إيجابية. كما تثري بيئتها بزراعة بعض المساحات، والرسوم التوعوية، والمخطوطات الفنية، خاصةً الصحية منها، وتحتفي بأعمال الطلاب في أرجاء المدرسة وبعض الصفوف، وبعرض منتجاتهم العملية في الأقسام العملية؛ مما عزّز من معارفهم ومفاهيمهم.

☐ ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

الحكم: 3 مرضٍ

تُهيّئ المدرسة طلابها الجدد بصورة مناسبة بزيارة المدارس الرافدة، واستقبال طلاب المدارس الإعدادية، وتنفيذ أسبوع التهيئة للطلاب وأولياء أمورهم؛ للتعريف بأنظمتها وقوانينها، ولوائحها، واختيار التخصصات. وكذلك تُعِدّ طلابها للانضمام إلى سوق العمل أو الجامعة عبر التدريب على كتابة السير الذاتية، وعقد المحاضرات، والتدريب العملي الميداني في الشركات.

ترصد المدرسة وتتابع تقدم الطلاب أكاديميًّا باستخدام برنامج محوسب، وبتنفيذ مشروع "تبني طالب متفوق"، ومشاركة الموهوبين في المسابقة العالمية "الروبوتكس"، وبرنامج "لن أستسلم، أستطيع أن أتقدم" لذوي صعوبات التعلم، وتنظيم دروس التقوية للطلاب المرفعين، ودعم الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة أثناء الامتحانات؛ وقد انعكس أثر ذلك كلّه بصورة مناسبة على أدائهم في الدروس العملية، وبصورة أقل في الدروس النظرية؛ نظرًا لعدم كفاية المساندة التعليمية المقدمة لهم. كما تلبي احتياجات أغلب الطلاب الشخصيّة بتوفير زي الورش، والوجبات المجانية، وتقديم النصح والإرشاد بصورة فردية وجماعية؛ لمساعدتهم عند تعرضهم للمشكلات، على الرغم من النقص في المرشدين الاجتماعيين من خلال المحاضرات التوعوية، ودراسة الحالات، كحالة طالب تعرض لحادث وتقديم الدعم اللازم له. كما تحيط أولياء الأمور علمًا بتقدم أبنائهم الأكاديميّ والشخصيّ، عن طريق اللقاءات التربوية، والتقارير شبه المنتظمة، واليوم المفتوح.

برزت جهود المدرسة في تهيئة بيئة صحية آمنة لمنتسبيها عبر الصيانة الدورية لمرافقها، ومراعاة إجراءات الأمن والسلامة في الورش والصفوف والمختبرات، ومتابعة المقصف المدرسي، والتأكد من صلاحيات مطافئ الحريق، وإجراء التدريبات على الإسعافات الأولية، وتقديم الرعاية الصحية لهم، إلاّ أنّ غلق أحد أبواب المخارج لبعض الورش العملية، قد يشكّل خطرًا على الطلاب أثناء تواجدهم فيها.

القيادة والإدارة والحوكمة

☐ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتَّطوُّر الشخصي وإحداث التَّحسُّن في المدرسة؟

الحكم: 3 مرضٍ

لدى المدرسة رؤية ورسالة تشاركيتان تركزان على تقديم تعليم فنيّ ومهنيّ متميّز؛ ترجمتا بصورة متفاوتة على ممارساتها التربوية. تعمل المدرسة وفق خطة إستراتيجية، تمّ تجديدها في العام الدراسي الحالي وفق أولوياتها للتطوير، بناءً على تحليل شامل للواقع المدرسي، مستفيدةً من مشروعات التحسين، كمشروع

المدرسة البحرينية المتميزة، وقد اشتملت على مؤشرات أداء محددة، وركزت على رفع إنجاز الطلاب، وتنمية شخصياتهم، وتحسين الممارسات التربوية، وأساليب التواصل مع المجتمع المحلي. وقد انبثق عنها خطط تنفيذية للأقسام؛ وانعكس أثرها بصورة مرضية على معظم مجالات العمل المدرسي، وبصورة غير ملائمة على إنجاز الطلاب الأكاديمي، وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؛ نتيجة ضعف المهارات الأساسية للطلاب، وقلّة فاعلية طرائق التدريس في المواد النظرية، ونقص دافعية أغلب الطلاب نحو التعلّم فيها.

تُلهم القيادة المدرسية العاملين لديها وتحفزهم بالتأكيد على مبدأ التشاركية في العمل، ومنح الحوافز والمكافآت للمتميزين منهم. كما توزّع المسئوليات وتفوّض الصلاحيات، كتفويضها أحد المديرين المساعدين للقيام بمهام مدير المدرسة حال غيابه، وكذلك بعض المعلمين للقيام بمهام المعلمين الأوائل في بعض الأقسام. كما تولي اهتمامًا؛ لتنميتهم مهنيًّا بتقديم ورش متنوعة، مثل: عناصر الدرس الجيد، والإدارة الصفيّة، واستخدام السبورة التفاعلية؛ وتتابع أثرها على أدائهم، إلا أنّ أثرها لم يتضح بصورة مناسبة في الدروس النظرية. توظّف المدرسة مواردها المادية في تحسين بيئتها المدرسية وتحسين مخرجاتها التعليمية، كما توظف مرافقها كالورش ومختبرات الحاسوب والعلوم بصورةٍ مناسبة في إكساب الطلاب المهارات العملية، هذا، على الرغم من احتياجها لبعض المرافق كالصالة المتعددة الأغراض.

تسعى المدرسة للحصول على آراء طلابها وأولياء أمورهم من خلال استبانات الرضا وتفعيل مجلسي الطلبة وأولياء الأمور، وتستجيب لها حسب إمكاناتها في تحسين البيئة الخارجية، وتوسعة المقصف المدرسي وتحسين خدماته، إضافة إلى توفير مواقف مناسبة للسيارات والحافلات المدرسية. كما تدعم خبرات طلابها العملية عن طريق تكوينها روابط فاعلة مع الشركات المختلفة والمدارس، والمساهمة في الخدمات التدريبية كإعدادهم لديكورات صالة وزارة التربية والتعليم، وتوفير احتياجات المدارس من الأثاث، والديكورات، وصيانة الأجهزة. هناك فهم واحترام للأدوار والمسئوليات، حيث يتمّ توزيع المهام، والمتابعة والمساندة للأقسام المختلفة بين المديرين المساعدين، كما تقوم لجنة التحسين الداخلي بجهود ملائمة في التخطيط والتنفيذ بما يلبي احتياجات العاملين. ويساهم شريك التحسين الوزاري في تشخيص أداء المدرسة ومساندتها في توفير الاحتياجات التدريبية بصورة مناسبة.

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة

- تعاون المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلّي في دعم العملية التعليمية، وتعزيز خبرات الطلاب العمليّة
- فهم أغلب الطلاب لتراث البحرين وثقافتها، والتزامهم القيم الإسلامية، ومشاركتهم بحماس في الدروس العملية.

التوصيات

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- رفع مستوى إنجاز الطلاب، وتنمية المهارات الأساسية لديهم في الرياضيات واللغتين الإنجليزية والعربية في المسار الصناعي
- متابعة أثر برامج التنمية المهنية للمعلمين؛ في تطوير عمليات التعليم والتعلُّم وتطبيق إستراتيجيات فاعلة، تركز على:
  - زيادة دافعية الطلاب نحو التعلُّم، وتنمية ثقتهم بأنفسهم خاصةً في الدروس النظرية
  - الإدارة الصفية والوقتية للدروس
  - توظيف أساليب تقويم فاعلة
  - مساندة الطلاب حسب فئاتهم التعليمية المختلفة، خاصةً في الدروس النظرية.
- سدّ النقص في الموارد البشرية، المتمثل في: الإرشاد الاجتماعي، والمعلمين الأوائل لأقسام العلوم، والميقاترونيكس، والميكانيكا، والإنشاءات الصحية، وكذلك النقص في المرافق المدرسية المتمثل في الصالة المتعددة الأغراض.